
Ramla and its Political Role in the Crusader-Islamic Conflict

Mamdouh Mohamed Maghazy Haloul

تعتبر الحروب الصليبية احدى الظواهر التاريخيه المهمه فى فتره العصور الوسطى وبرغم ما ظهر فيها من مؤلفات وابحاث عديده فانها لا تزال يحيط بها الكثير من الغموض وهى فى نفس الوقت مجال خصب للدراسه والبحث وهى حروب جرت احداثها بين قوى ثلاث المسلمين والصليبيين والبيزنطيين وبرغم ان هذه الحروف منيت بالفشل فى النهايه فانه قد جرت محاولات لحيائها فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين. وكان قدوم الصليبيين الى بلاد الشام يمثل احتلالا حريبا منظما تمكنوا من اثره من تاسيس امارات الرها وانطاكيه وبيت المقدس وطرابلس وقد تفوقت مملكه بيت المقدس على الامارات الثلاث الاخرى بل فرضت عليها سيطرتها فى بعض الاحيان. وقد طبق الصليبيون فى الشرق نظمهم الاقطاعيه التى ورثوها عن الغرب الاوروبى ولكن مع شئ من التعديل والتغيير بما يتلاءم مع البيئه الاسلاميه الجديده وعلى هذا قسمت مملكه بيت المقدس الى عدد من الاقطاعيات الرئيسيه والثانويه وكانت اقطاعيه الرمله واحده من اهم هذه الاقطاعيات الثانويه ولقد عكف المؤرخون على الاهتمام بدراسه المدن الرئيسيه كبيت المقدس وعكا وصور ويافا وغيرها دون الاهتمام بالمدن الاخرى مثل الرمله وغيرها ومن هنا ركز الباحث على دراسه دور الرمله السياسى بوصفها احدى الاقطاعيات الثانويه وابراز ما قامت به فى اطار الصراع بين المسلمين والصليبيين.